

كشاف القناع عن متن الإقناع

يدفع (الباقي لبيت المال) لأنه بمنزلة المال الضائع لعدم من يدعيه (فإن كان في الورثة صغير أو مجنون دفع إليه نصيبه ونصيب المقر بردة الموروث) لأنه لم تثبت رده بالنسبة إليه .

قاله في المغني .

\$ فصل (ويحرم تعلم السحر وتعليمه وفعله) لما فيه من الأذى \$ (وهو) أي السحر (عقد ورقى وكلام يتكلم به أو يكتبه أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له وله حقيقة فمنه ما يقتل و) منه ما يمرض و منه (ما يأخذ الرجل عن زوجته فيمنعه وطأها أو يعقد المتزوج فلا يطيق وطأها .

وما كان مثل فعل لبيد بن الأعمش حين سحر النبي صلى الله عليه وسلم في مشط) بضم الميم وتميم تكسرهما (ومشاطة) بضم الميم ما يسقط من الشعر عند مشطه .

روت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله .

(أو يسحره حتى يهيم مع الوحش ومنه) أي السحر (ما يفرق بين المرء وزوجه وما يبغض أحدهما إلى الآخر ويحبب بين اثنين) زوجين أو غيرهما .

وقال بعض العلماء إنه لا حقيقة له وإنما هو تخيل لقوله ! . !

وجوابه قوله تعالى ! ! إلى قوله ! . !

أي السواحر اللاتي يعقدن في سحرهن ولولا أن له حقيقة لما أمر بالاستعاذة منه (ويكفر) الساحر (بتعلمه وفعله سواء عتقد تحريمه أو إباحته كالذي يركب الحمار من مكنسة وغيرها فتسير) به (في الهواء أو يدعي أن الكواكب تخاطبه) لقوله تعالى !!